



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية التربية الأساسية - جامعة بابل
قسم اللغة العربية

الشخصيات في رواية الامريكان في بيتي

مشروع بحث تخرج المرحلة الرابعة تقدمت به الطالبة بنين علي حيدر كاظم
كجزء من نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية

..... باشراف.

د. راسم الجريايوي

المقدمة

تعد النصوص السردية من أبرز النصوص الأدبية التي اهتم بها النقاد والدارسون فهي سجل المجتمع البشري كونها تطرح القضايا الاجتماعية بطريقة فنية لتعالج الإشكاليات الفكرية والاجتماعية والنفسية ولما كانت الرواية تهتم بالإنسان وبقضاياها وأموره فإن دراسة الشخصيات الروائية وعلاقتها بعناصر النص الروائي هي وسيلة للتعرف على الموضوعات الإنسانية وعلى فكر الكاتب ورؤيته للحياة وتعتبر الشخصية من العناصر السردية التي يبنى عليها نجاح الروائي فهي الأساس الأول الذي يحتل فكر الكاتب عند شروعه في بناء رواية أو مجموعة قصصية إذ يتخذ من بين هذه الشخصيات بطلا ومجموعة من الشخوص لتترجم خياله وتجسد فكرته فهي العنصر المنتج للأحداث في البناء السردى كما تعتبر دعامة من دعائمه الأساسية بل إن بعض النقاد يرون أن الرواية هي فن الشخصية باعتبارها محور الأحداث والعنصر الفاعل فلا يمكن أن يكون سرد أو قص ما لم يتمحور حول شخصية ما لقد اكتسبت الشخصية في الرواية مفاهيم متعددة يتعدد وجهات نظر الأدباء والنقاد لكن المعنى الشائع لها هو أنها مجمل السمات والملامح التي تشكل طبيعة الشخص أو كائن حي وهي تشير إلى الصفات الخلقية والمعايير والمبادئ الأخلاقية وهي محور الأفكار والآراء العامة في الرواية

الخاتمة

في ختام هذا البحث توجنا دراستنا ببعض النتائج التي أردنا أن تكون خطوة تضاف إلى غيرها من الخطوات

التي تبحث وتدرس بناء الشخصية الروائية ومن جملة هذه النتائج مايلي :

1- تعتبر الشخصية من بين أهم مقومات العمل الروائي إذ تشكل بناءه وتحكم نسيجه فالرواية بلا شخصية تعد عملاً مبتوراً في جميع جوانبه ثمة طريقتان لتقديم الشخصية الطريقة المباشرة يتيح فيها السارد للشخصية الحديث لسان السارد أو من طرف عن نفسها والطريقة غير المباشرة فيها تقديم للشخص عن نفسها والطريقة غير المباشرة فيها تقديم للشخصية على لسان السارد أو من طرف شخصية أخرى مزج بين الطريقتين " التقديم المباشر " و " التقديم غير المباشر " للشخصيات .

2- أما فيما يخص تصنيف الشخصيات فظهر أن الشخصيات في رواية انقسمت بحسب الدور إلى شخصيات رئيسية هي محور العمل ثم تأتي الشخصيات الثانوية و الهامشية لقد قسم شخصياته الرئيسية إلى شخصيتين أساسيتين إذ أن سيرتهما في الرواية متشابهة وتبين أن الشخصيات الرئيسية غالباً ما كانت منفصلة ومنتشظة في ماهيتها لكنها كانت تحمل في مكوناتها على رسم شخصياته من الخارج وهو الشكل الجسماني ومن الداخل لما تحمله من عواطف وأفكار وآراء بشكل طبيعي غير متكلف ولا مفتعل حيث استقى تلك الشخصيات من الواقع فصور لحظات الضعف والقوة فيالنفس البشرية كما أجاد في رسم العالم الباطني الخفي لشخصياته وهو يزاوج بين العالم الخارجي الذي تتحرك فيه الشخصية وبين عالمها الباطني النفسي . لعبت الشخصية دوراً مهماً في الرواية ، فكانت بمثابة القلب النابض لها فهي التي صنعت الحدث ، كما أنها منحت الحيوية للزمان والمكان .